

أفضل العبادة انتظار الفرج



واعتماد على رعايته وولايته: (اللّٰهُ وَلِيُّ الْكَافِرِينَ أَمَانُوا).

انتظار الفرج: ترقب نظرة الرحمة من الرحمن، ونفحة اللطف من الديان، وغوث الملهوف من المنان.

انتظار الفرج: الصبر حتى يكشف الربُّ الكرب، ليس لها من دون الله كاشفة. وحبس المضطر أنفاسه حتى يجيبه ربه: (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ).

انتظار الفرج: طلب المدد من الأحد، والصبر والجلد حتى يغيث الصمد. والفرج للجائع إطعامه من الذي يُطعمُ ولا يُطعم.

وفرج المريض شفاء من الشافي، (وَإِذَا مَرَضْتُمْ فَهُوَ يَشْفِيكُمْ).

وفرج الفقير غنى يستره، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ

هُوَ الْغَنِيُّ الْوَحِيدُ، وفرج المحبوس انطلاقه من حبسه، وخروجه من سجنه: (وَقَدْ أَحْسَنَ
بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ).

وفرج الضال هداية من الرحمن ترده إلى صوابه: (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ).

المصدر: كتاب حدائق ذات بهجة